النشاط الثقافي في الوطن العربي

لبنان

جوائز اصدقاء الكتاب ١٩٦٥

تعلن جمعية اصدقاء الكتاب في لبنان ان جوائزها لعام ١٩٦٥ ستمنح على النحو الآتي :

اولا : جائزة فخامة رئيس الجمهورية : وقيمتها خمسة الاف ليرة لبنانية تقدمها وزارة التربية الوطنية وتمنح لمجموعة اثار مؤلف لبناني تميزت بالجودة وصدرت باللغة العربية .

ثانيا : جائزة لبنان في العالم : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية ، تمنح لمجموعة اثار مغترب لبناني تميزت بالجودة وصدرت باللغة العربية.

ثالثا : جائزة الدراسات اللبنانية : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية، تقدمها وزارة الانباء والارشاد والسياحة ، وتمنح لافضل دراسة حول السياحة في لبنان الفها لبناني ونشرت في لبنان .

رابعا : جائزة مدينة بيروت : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية،يقدمها مجلس بيروت البلدي وتمنح لافضل دراسة حول البترول العربي، الفها مؤلف من البلاد العربية ونشرت في لبنان .

خامسا : جائزة مدينة صيدا : وقيمتها اربعة الاف ليرة لبنانية ، يقدمها مجلس صيدا البلدي ، وتمنح لافضل دراسة في تاريخ صيدا منذ القدم الى الان تبرز النواحي الحضارية والاجتماعية في كل عصر من عصور صيدا التاريخية ، وخاصة في العصر العربي ، الفها مؤلف لبناني ونشرت في لبنان .

سادسا : جائزة الكويت : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية ، تقدمها وزارة الارشاد والانباء في الكويت ، وتمنح لافضل دراسة تتعلق بتاريخ الخليج العربي ، الفها مؤلف من البلاد العربية ونشرت في اي بلد عربي.

سابعا : جائزة المملكة العربية السعودية : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية ، تمنح لافضل دراسة تتعلق بفقه اللغة العربية او تاريخها او علاقتها بالحضارة العربية ، الفها مؤلف من البلاد العربية ونشرت في اي بلد عربي .

ثامنا : جائزة فلسطين : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية ، تمنح لافضل دراسة حول تحويل نهر الاردن ، الفها مؤلف من البلاد العربية دون تحديد للغة او لمكان النشر .

تاسعا : جائزة القانون : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية ، وتمنح لافضل دراسة في ناحية من نواحي القانون اللبناني ، الفها لبناني ونشرت في لبنان .

عاشرا : جائزة النقد : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية ، وتمنح لافضل مجموعة من المقالات المنشورة خلال العامين ١٩٦٤ و ١٩٦٥ في نقد كتب صدرت في الاعوام الخمسة الاخيرة ، على ان لا تقل المجموعة عن عشر مقالات ، كتبها لبناني ونشرت في لبنان .

احد عشر : جائزة الترجمة : وقيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية وتمنح لافضل ترجمة لكتاب في العلوم الطبيعية (رياضيات ، فيزياء ، كيمياء ، بيولوجيا) او في الفلسفة او في الفنون الجميلة (باستثناء الادب) قام بها لبناني ونشرت في لبنان .

شروط الجوائز :

١ ـ يجب ان تكون الكتب المرشحة للجوائز مؤلفة باللغة العربية الفصحى ومنشورة خلال عامي ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ . (ما عدا الجوائز التي نص عليها خلاف ذلك) .

٢ ـ يجب ان تكون الكتب (او الابحاث) المرشحة مطبوعة لا مخطوطة ، ومنشورة للمرة الاولى .

٣ ـ يرسل الراغبون في ترشيح مؤلفاتهم لاحدى الجوائز (ما عدا الجائزة الاولى والثانية اللتين تمنحان تقديرا) خمس نسخ من الكتاب الى مركز الجمعية ـ كورنيش المزرعة ، مفرق المدينة الرياضية ـ بيروت .

٤ ـ يجب ان تسلم النسخ الخمس في موعد لا يتجاوز اخر ايلول ١٩٦٥ لقاء وصل مؤرخ بالاستلام .

٥ ـ لا يحق لاعضاء جمعية اصدقاء الكتاب ان يرشحوا مؤلفاتهم لاحدى الجوائز .

٦ ـ يحق لجمعية اصدقاء الكتاب ، بناء على توصية لجنة احدى الجوائز ان تجزىء الجائزة . كما يحق لها ان تحجب الجائزة اذا لم تقدم لها مؤلفات في المستوى المنشود .

٧ ـ لا يجوز ترشيح كتاب سبق ان اشترك بجوائز اصدقاء الكتاب من قبل .

الاردن

واقعنا الاجتماعي .. والثقافة

اذا كنا نؤمن بان الواقع يرفض الجمود ، وان الحركة والتطور هما المسيرة الحتمية لكافة المجتمعات البشرية ، فان نظرة متأملة في واقعنا العربي الراهن ، لتنبىء بالغبطة والتفاؤل .. فبعد كبوة طويلة الامد من الجهل والتخلف ، يستيقظ الانسان العربي من جديد ، ليبني مجتمعه .. ويعمر ارضه ، ويملأ جنباتها بالحياة . فثورات التحرر الوطني والاجتماعي ما انفكت تنفجر في اجزاء عديدة من الوطن العربي، والاشتراكية ، قد اصبحت منهجا للحياة والمجتمع في كل من الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والعراق .. والحياة الافضل ، اصبحت طريقا رحبا للانسان العربي في الاردن .. ولكن هذا الطريق ، تعترضه عقبات وصعوبات ، لا بد من التنويه بها، ووضع اصبع النقد البناء فوقها . لكي نجتاز كل هذه العراقيل ، ولكي يستمر المجتمع في طريق التطور والبناء ، ومن ثم ، لكي تكون مهمة الالتقاء بين هذا القطر وغيره من الاقطار العربية سهلة ميسورة ، لا يعوقها انفصام او تمايز .

وسوف اعرض هنا للحديث عن مشكلة اساسية من مشاكلنا ،وهي الثقافة ومدى ارتباطها وتجاوبها مع المرحلة الاجتماعية التي نجتازها الان ، وسوف يقتضينا هذا ، التحدث عن كافة الاجهزة الثقافية التي يمكن ان تضاعف من وعي الشعب ،وتبصره بمشاكله .. واقصد هنا الصحافة والاذاعة والمكتبات .

بديهي ، ان امكانيات التطور والبناء في المجتمع ، تقع على كاهل الشعب العامل ، عماله وفلاحيه ومثقفيه ، وليس من شك ، ان الممارسة والانغماس في التجربة ، تكشف للشعب كثيرا من مشاكل الواقع وتعقيداته ، ولكن لا بد من اداة حية تعمق وعي الشعب ، وتعري له بصدق كافة التناقضات الواقعية ، كي يتجاوزها دون ان يقف عندها طويلا .. وليس أنجع هنا للقيام بهذه المهمة من الصحافة والاذاعة .. وفي الاردن صحافة .. وفيه ايضا اذاعة . فماذا تقدم الصحافة الاردنية للشعب ؟؟ وهل هي حقا في مستوى الجماهير ومتطلباتها ؟؟ لن نجانب الصواب اذا قلنا ان صحافتنا ميتة !! هي في واد والشعب في واد اخر ، اذ ليست وظيفة الصحافة ان تقتصر على تقديم الصورة والخبر بشكل خاطف متسرع ، وبعد ذلك تصبح مسرحا متهافتا لشتى انواع الدعاية من سينما ووفيات ومصنوعات . الصحافة قبل كل شيء ، منبر حر يعبر عن وجهة النظر الشعبية ازاء الامور والمشاكل ، ليسلط الاضواء عليها ، ومن ثم يجد لها علاجا جذريا .. فمشكلة الطب مثلا عندنا ، كيف تستطيع الصحافة ان تلفت انظار الشعب والمسؤولين اليها ؟؟ هل يتم ذلك بمجرد وضع قائمة بالطبيب المناوب والصيدلية المناوبة ؟؟ لماذا لا تغزو الصحافة مراكز الصحة الحكومية ، لتبصر بوضوح ما يجري هناك ؟ ان عشرات الفلاحين والفلاحات ، يتكومون بذل في بهو المركز في انتظار الطبيب الحكومي ، الذي يكون قابعا في عيادته الخاصة يعالج مرضاه الخصوصيين ، رغم انه موظف مقيد بدوام محدد .. ومن هنا يمكن للصحافة ان تضع يدها على شيء رهيب اسمه «الروتين» اللامبالي في معالجة قضايا الناس ، ليس في المراكز الصحية فقط ، وانما في كثير من الدوائر الحكومية . وبامكان الصحافة ايضا ، ان تركز الحديث حول قضية العيادات الخاصة ، ومدى ارتفاع التسعيرة التي يتقاضاها الاطباء من مرضاهم .. وحينما تتبلور المشكلة ، وتجعلها الصحافة حديث كل لسان ، يمكن ان يظهر الحل الجذري ، الذي يتلاءم مع قضايا الناس جميعا ، كأن نقوم بتأميم الطب او ما شابه .. ولربما حاول اصحاب الصحف ان يلقوا بوجوهنا بمغالطة مألوفة ، وهي ان الجمهور يقبل بنشاط على شراء الصحف ، فلولا انها تقدم له شيئا مجديا ، لما جازف واشتراها ، ولكن ارقام البيع لا تدل قطعا على علو مستوى صحافتنا ونجاحها .. فاغلب الذين يشترون الصحف الاردنية ، يعلمون سلفا انها صحف ساقطة ، ولكنهم يتناسون ذلك مقابل غذاء رخيص تقدمه لهم ، وهو اما ان يكون تنقلات ادارية ، تعيينات معلمين ومعلمات ، تصنيف دفعة من الموظفين ، نتائج امتحان الشهادة العامة ، وما شابه ذلك .. فهل هذا هو كل ما يطلب من الصحافة ؟؟ قطعا لا .. فما دامت الصحافة للشعب ، فالمفروض فيها ان تطور وعيه ، وان تزيده تفتحا على مشاكله وقضاياه .. ولا يمكن ان نقول ان انحطاط مستوى الصحافة هو مجاراة لمستوى الجمهور ومتطلباته .. فالسر هنا يكمن في المشرفين على اجهزة الصحافة .. انهم قبل كل شيء تجار ، لا يفكرون الا بالربح في اسهل طرق الوصول اليه ، وهم من ثم لا يكترثون بقضايا الشعب الاجتماعية الجديرة بالمناقشة (١) .. انما كل همهم ان يربحوا .. وان يملأوا نصاب صحفهم بما هب ودب من اخبار ، وهذا يقودنا الى ذكر حقيقة اخرى ، وهي عدم توفر الخبرة الصحفية الجادة ، والموقف الفكري والحياتي قبل ذلك .. فكثيرا ما نطالع في صحفنا اخبارا وقضايا عن المجتمعات الغربية .. كقضايا الجنس والاغتصاب والانحراف والجريمة ، فتستغل صحافتنا تلك الاخبار بطريقة انتهازية يتحكم فيها منطق الربح من اجل اثارة الجمهور واغرائه ، مما يترك اثرا سيئا في النفوس ، بينما المفروض في الصحافة ان تقدم مثل هذه الاخبار في قالب جدي رزين بعيد عن الاثارة ، ومشيرة الى كونها تنعكس عن المرحلة الحضارية الرأسمالية التي تجتازها المجتمعات الغربية الان . بقيت قضية الصفحة الادبية .. فهل تتوفر في صحفنا ؟؟ لا شك ان لهذه الصفحة قيمة حيوية كبرى ، فهي تقدم للقارىء ثقافة يومية سهلة التناول .. وعن طريقها يمكن للانسان البسيط ان ينتقل الى قراءة المجلة الادبية والكتاب الفكري .. وعلى ضوء ذلك ، يمكن القول بان صحيفة « المنار » هي الوحيدة من بين الصحف الاردنية التي سبقت الى اصدار صفحة ادبية جادة ، تناقش فيها العديد من القضايا .. واذكر على سبيل المثال ، تلك القضية التي استغرقت اكثر من شهر ، واقصد احسان عبدالقدوس وقشور ادب الجنس ، وقد دلت تلك المناقشات على مستوى طيب من الوعي الثقافي والادبي في مجتمعنا ، ولن نغمط بقية الصحف حقها .. فلقد جارت « المنار » وخصصت زاوية للادب ، ولكنها لم تكن اكثر من ذر الرماد في العيون .. اذ تساهم في تحرير هذه الزوايا اقلام تنقصها الجدية والعمق ومواكبة العصر .

والان ، جاء دور الاذاعة .. وهي مؤسسة حكومية قبل كل شيء .. ولكن المفروض فيها ان تعنى عناية خاصة بقضايا الشعب الداخلية ومختلف اوجه حياته ونشاطاته .. فهل قدمت شيئا ؟؟ لقد ابرزت الاذاعة الى حيز الوجود مشروعا ضخما في فكرته هو « الاغنية الشعبية الاردنية » .. فارسلت البعثات الاذاعية الى جهات الاردن الاربع .. وقامت بتسجيل الفولكلور ، الذي ينطلق بعفوية وصدق من افواه الناس البسطاء معبرا عن حياتهم وواقعهم .. واصبح للاغنية الاردنية طابعها الشعبي المميز .. ولكن ، هل نجحت الاذاعة في تطبيق الفكرة ؟؟ لقد نجحت من الناحية الشكلية ، ولم يحالفها الحظ في اكثر من ذلك ..

(١) تستثنى من ذلك صحيفة « المنار » الى حد ما .

قريبا جدا :

آفاق الفكر المعاصر

باشراف غايتان بيكون

تأليف نخبة عالمية معاصرة من اساطين الاختصاص تتناول جميع ميادين المعرفة

يقع هذا الكتاب في اكثر من ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير .

من مواده :

١ ـ الفكر الفلسفي
٢ ـ السيكولوجيا المعاصرة
٣ ـ العلوم الاجتماعية
٤ ـ فلسفة التاريخ
٥ ـ اوضاع ومسائل سياسية
٦ ـ مسائل الفن المعاصر واشكاله
٧ ـ الفكر الديني
٨ ـ العلوم الرياضية والفيزيقية
٩ ـ البيولوجيا
١٠ ـ المذاهب الانسانية المعاصرة

الثمن ٢٠٠٠ غ. ل.

منشورات عويدات

ص. ب ٦٢٨ بيروت ـ لبنان
تلفون ٢٤٢٦٦٠

فالاغنية الشعبية ، بشكلها الخام قد لا تنجح ، لما يغلب عليها من سذاجة وبعد في الصياغة .. اذا كان المفروض ان تصاغ الاغنية الشعبية صياغة فنية متكاملة بشرط الا يتلاشى فيها روح المضمون الشعبي .. ومن ثم ، ينبغي ان يتوافر على ادائها وتلحينها ، الصوت الموهوب ، والموسيقى العميقة ، التي لا تصاغ تقسيماتها وتوزيعاتها جزافا وكيفما اتفق ، وانما وفقا لنمط الحياة الشعبية واتجاهات القوى الصاعدة المتطورة فيها ، هذا اذ سلمنا بان الموسيقى ، نشاط فني تعبيري،يصوغ باللحن وافع الانسان وحياته . بقيت قضية ، تأليف الاغاني التي تتقمص مواضيع شعبية .. ان مؤلفي الاغاني يغريهم توافق الكلمات الساذج ، على حساب المضمون الايجابي البناء .. فاية قيمة فنية او انسانية يمكن أن نعثر عليها في هذا الكلام :

يا ابو عبد الفتاح طاح العنب طاح
نادي ع الناطور يعطينا المفتاح

أما التمثيلية الاذاعية ، فقد كانت شبه معدومة في الاذاعة .. ويبدو ان الاذاعة في الايام الاخيرة ، قد احست بالحاجة الى التمثيلية، فراحت تقدم يوميا تمثيلية سباعية متسلسلة ، الشرط الاساسي فيها ، ان تكون من وافع الانسان والمجتمع في الاردن..وفعلا ، قدمت التمثيليات ولا تزال .. ولكنها كانت عاجزة ودون المستوى المطلوب .. فالمواهب بحاجه الى تنمية وصقل .. والاخراج الاذاعي بحاجة الى مزيد من العمق .. والتاليف سطحي وساذج .. يقتله البرود والافتعال .. وهنا لا بد من الاعتماد على مؤلفين يعيشون باصالة فنية ، حياة الانسان الاردني في الحقل . وفي العمل .. في القرية وفي المدينة ..ويؤمنون بايجابية هذا الانسان وبنائيته ، ولسنا بحاجة الى مؤلفين لا يتجاوزون قشور العلاقات الاجتماعية والمواقف السطحية العابرة .. ولكي تزيد هذه التمثيليات حرارة وحيوية ، فلا بد لها من الاعتماد الكلي على اللهجة العامية المحلية ، حيث ان الفصحى تذهب بقسط وافر من تعبيرية التمثيلية ..

والقضية الاخيرة هي : الثقافة العامة .. تحضرني وانا اكتب هذه الرسالة كلمات غاندي المشرقة : « لا اريد لبيتي ان يكون مسورا من جميع الجهات ، ولا اريد ان تكون نوافذي مغلقة .. اريد ان تهب على بيتي ثقافات كل الامم ما امكن من حرية ، ولكني انكر على اي منها ان تقتلعني من جذوري ».. وانظر الى ما يجتاح اسواقنا من ثقافة ، فاحس بغرابة .. الفيلم الغربي اغرقنا .. ومطبوعات مؤسسة فرانكلين تملأ مكتباتنا ، واغلب الكتب الرأسمالية المغرضة والمشككة في قدرات الانسان وايجابيته تتشاءب في مكتباتنا العامة ، فتكاد تخنقنا بانفاسها المريضة .. واسائل : هل يتمشى ذلك مع مرحلتنا الاجتماعية الراهنة التي نقصد ان نبني فيها الحياة والانسان ؟؟ وتعود بي الذاكرة ، الى اولئك الاجداد المناضلين ، الذين انفتحوا بشكل واسع على كل الثقافات المعاصرة لهم من يونانية وفارسية وصينية .. فقدموا للعالم وللحياة فكرا انسانيا خلاقا .. فماذا اصابنا نحن ؟؟ ولماذا نسمح للثقافات اليمينية المتطرفة ان تغزو مجتمعنا وتعشش في عقول شبابنا ، بينما نحرم اغلب الكتب اليسارية من الظهور في اسواقنا ؟ ان اعطاء الامتياز للثقافة الرأسمالية اليمينية وحسب ، يؤدي الى نتائج سلبية سيئة ، ان لم تدمر حياتنا وامكانية تطورنا ، فهي تجمد عقولنا ، وتروج للاتجاهات السقيمة المتناقضة التي لا تعود على المجتمع بادنى فائدة . ولكن،حينما نملك الجرأة الكافية ، ونفتح اسواقنا لكل تجربة انسانية ، ولكل ثقافة بشرية ، فاننا ولا شك ، سوف نجني من ذلك فوائد كثيرة .. اهمها اننا نستطيع التمييز بين فكر واخر.. ومن ثم ، نصطفي ما يغني وجداننا ، ويوافق معطيات واقعنا ، ويدفع حياتنا الى الامام .

لنفتح اعيننا على كافة التجارب والثقافات ، ولنمد يد التعاون الى كل امة تقبل التعاون معنا دون تبعية او خضوع .

القدس — محمود شقير

مؤلفات جـان بول سارتـر

صدر منها	ق. ل
● سن الرشد ترجمة سهيل ادريس	٥٥٠
● وقف التنفيذ ترجمة سهيل ادريس	٦٥٠
● الحزن العميق ترجمة سهيل ادريس	٥٥٠
● الغثيان ترجمة سهيل ادريس	٤٠٠
● قصص سارتر ترجمة سهيل ادريس	٣٥٠
● البغي الفاضلة وموتى بلا قبور ترجمة سهيل ادريس	٢٠٠
● تمت اللعبة ترجمة مجاهد ع. مجاهد	٢٠٠
● عاصفة على السكر ترجمة عايدة مطرجي ادريس	٣٠٠
● محاورات في السياسة ترجمة جورج طرابيشي	٢٠٠
● سيرتي الذاتية ، ترجمة سهيل ادريس	٣٥٠
● الاستعمار الجديد ترجمة عايدة وسهيل ادريس	٤٠٠

قريبا جدا

- مسرحيات سارتر
- بودلير
- الوجود والعدم
- ادباء معاصرون
- نقد العقل الديالكتيكي
- فلسفيات
- قضايا الماركسية
- جينيه هزليا وشهيدا